

مروان بن غليطة: المنتجات العقارية أقل من قيمتها الفعلية



دبي: ملحم الزبيدي

أوضح المهندس مروان بن غليطة، المدير التنفيذي في «مؤسسة التنظيم العقاري» (ريرا)، الذراع التنظيمية التابعة إلى «دائرة الأراضي والأماك» في دبي، أن السوق العقاري المحلي في دبي يتمتع بالقوة والمتانة الكافية لمواجهة أي أزمات اقتصادية عالمية مستقبلية في ظل التطور الذي حققه خلال السنوات القليلة الماضية، وقال: «يتمتع السوق العقاري المحلي اليوم بالنضج التام ويحتضن في الوقت ذاته المستثمر الذكي

وقال ابن غليطة: «وصلنا اليوم إلى السوق العقاري المطلوب في دبي من حيث واقعية الأرقام وعقلانيته والنضج وتكامل جميع أطراف معادلة صناعة العقار من حيث المطورين والمستثمرين على المدى الطويل والمستخدمين النهائيين الذين ارتقت قائمة الأولويات والاهتمامات لديهم بما يتعلق بالمنتج العقاري

وأكد المدير التنفيذي في «مؤسسة التنظيم العقاري» أن صناعة العقار تحتاج إلى التجديد الدوري، حيث تحولنا اليوم

من البناء التقليدي إلى مرحلة الإبداع في البناء التي تسهم في التنمية المجتمعية والبيئية، حيث لم تعد مجرد مبانٍ أسمنتية بهدف البيع أو التأجير فقط، بل باتت مشاريع إبداعية مستدامة ومجتمعية، مستنداً بذلك إلى أمثلة من المشاريع المتكاملة مثل «وسط مدينة دبي»، و«الخليج التجاري» و«منطقة إكسبو» وغيرها

ثقة الاستثمار

وذكر ابن غليظة أن «عقارات دبي» تستند إلى الثقة التي هي العمود الفقري لنجاح أي قطاع استثماري، ونحن في الدوائر الحكومية المعنية بهذا القطاع تقع على عاتقنا مسؤولية تعزيز هذه الثقة من خلال أساليب وخدمات مبتكرة. ضمن الرؤية المستقبلية التي نسعى إليها

جنسيات جديدة

وأفاد بأن السوق العقاري في دبي جذب خلال الفترة القليلة الماضية جنسيات جديدة ذات شهية قوية للاستثمار والشراء.

كما انتقل العديد من أفراد المجتمع من دائرة المستأجر إلى التملك بعد الدروس المستفادة من جائحة «كورونا»، والأزمة الأخيرة التي نجحنا في عبورها بفضل القرارات والمحفزات الحكومية الذكية والناجحة

وبين المدير التنفيذي لـ «مؤسسة التنظيم العقاري»، في جلسة حوارية على هامش اليوم الثاني من «مؤتمر وقمة سيتي سكيب جلوبال»، أن عقارات دبي، بشتى أنواعها السكنية أو التجارية، مقيّمة بأقل من قيمتها الفعلية، وهي تعد فرصة ذهبية للشراء أو الاستثمار، وهذا ما تؤكده التقارير والبيانات المحلية والدولية

ولفت ابن غليظة إلى القيمة المضافة التي يوفرها السوق العقاري في دبي والمرتبطة بأسلوب الحياة الذي توفره المدينة من حيث البنية التحتية والتشريعات القانونية والمرافق الترفيهية المتنوعة والمراكز التجارية الحديثة، والأمن والأمان الذي لا يمكن أن يقدر بثمن

«إكسبو 2020 دبي»

وأكد على أهمية احتضان دبي لـ «إكسبو 2020» وآثاره الإيجابية في المنظومة الاقتصادية المحلية عامة، والقطاع العقاري خاصة، وقال: «سيكتشف الزوار والسياح عن قرب التطور الكبير الذي تعيشه الإمارة، والتقدم التنموي على «صعيد شتى المجالات، لتنضج لديهم فكرة العيش أو الاستثمار، أو كليهما، فيها